

Distr.
GENERAL

A/53/1032
S/1999/854
6 August 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البنود ٣٩، ٤٠، و ٨٤ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق
الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من
السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة من المراقب
ال دائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي ضيته، التي قال إنها تمثل رأي رئيس الوزراء إهود باراك، في السماح ببقاء ٢٧ من ٣١ مخيماً من مخيمات المستوطنين التي أنشئت قرب المستوطنات الموجودة في المضاب "المغتصبة" منذ توقيع مذكرة واي ريفر، دونما تغيير. فيما تعتبر جميع المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي، فإن تلك المخيمات الجديدة مزعجة على نحو خاص في سياق عملية السلام الجارية والاتفاقات التي توصل إليها الطرفان.

ويأتي هذا التطور المؤسف إلى أقصى حد بمثابة الرد الإسرائيلي الملحوظ الأول على مؤتمر الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة بشأن تدابير إنفاذ الاتفاقية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، الذي عقد في ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٩ في جنيف، كما أوصت بذلك الجمعية العامة. وقد جدد المؤتمر التأكيد، وهو الأول من نوعه في تاريخ الاتفاقية، على "انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية" و "أعاد تأكيد الحاجة إلى التقييد الكامل بأحكام الاتفاقية المذكورة في تلك الأرض".

إن استمرار سلطة الاحتلال، وهي ذاتها طرف متعاقد سام، في ارتكاب هذه الانتهاكات الخطيرة للاتفاقية يشكل مصدر قلق بالغ ويدعو إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات من جانب الأطراف المتعاقدة السامية

في الاتفاقية. وفي البيان الذي أصدره المؤتمر، فضلت الأطراف المتعاقدة السامية المشاركة المؤتمر "على أساس أن يكون مفهوما أنه سينعقد من جديد في ضوء المشاورات بشأن تطور الحالة الإنسانية في الميدان". وهذا الانتهاك الإسرائيلي الأخير، إذا لم يُعكس، يستدعي فعلاً النظر والمتابعة من الأطراف المتعاقدة الرفيعة.

وسأكون ممتنًا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية للدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ٣٩ و ٤٠ و ٨٤ من جدول الأعمال، وكذا لمجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر القدوة
السفير، المراقب الدائم لفلسطين
 لدى الأمم المتحدة

—————